لتومي من نيف واكثر وقوله او بضعفي اي ضعف ما في ضعفي
بفتح الضاد المعجمة او ضمها وهو ضد القوة لشوقي اي شوقي
لغوني والمعنى ان الشوق الذي تحت عظامي ضعف الشوق
الذي في ضعفي لغوني من نيف ايضا او اكثر وفي ذلك اخبار
منه ان جفنه لا نوم له وهو مشتاق الى النوم غاية الاشتياق
وان ضعفه وعجزه ومرضه كائن فيه حاصل له وذلك المشتاق
الي القوة غاية الاشتياق وهذا الكلام شكوى الحال لتطول المناجاة
مع الحبيب المتعال مع انه يعلم الله عليم بجميع الاحوال كقول
موسى عليه السلام هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي
فيها مآرب اخرى ليطول له وما تلك الماكرب فيطيل الجواب التذاذا بالخطاب

واتحلني سقم له بجفونكم ❊ غرام التباعي بالفؤاد وحرقتي

انحلني اي جعلني نحيلا مهزولا من شدة المحبة سقم اي مرض
وضعف وهو فاعل انحلني له اي لذلك السقم المذكور بجفونكم
جمع جفن وهو غطا العين كنا به عن صور المخلوقات المحسوسة
والمعقولة فان كل صورة من ذلك غطا على العين الالهية من
التجلي بكل اسم من الاسما الحسنى كما قال الشيخ الاكبر قدس الله سره

مرضي من مريضة الاجفان ❊ عللاني بذكرها عللاني

وسقم تلك الجفون هو زيادة ضعف المخلوق كما قال تعالى وخلق
الانسان ضعيفا وقال خلقكم من ضعف وقال لا يقدرون على شيء
مما كسبوا وهذا الضعف ينتج من جملة الجمال الالهي الظاهر
في الاكوان وقوله غرام التباعي الالتباعي هو الاحتراق من الهم والحزن
دعني لذلك الحزن الضعف والسقم والعجز الذي في جفونكم التي
هي في صور مخلوقاتكم المغطية لعيون تجلياتكم باسمائكم المختلفة

غرام

غرام الاحتراق اي الشوق الملازم لي بسبب احتراقي في محبتكم يعني
هو عاشق لاعينكم مثلي ايضا لاني صورة مثل تلك الصور المغطية
لتلك الاعين المختلفة بالتجليات بالاسما الحسنى ومن هنا قالوا
ان المحبة حجاب عن المحبوب وقوله بالفؤاد متعلق بالالتباعي وحرقتي
معطوف على التباعي للبيان وفي القاموس اللوعة حرقة في القلب
والم من احب او هم او مرض ولاعه الحب امرضه فتكون الحرقة على
هذا هي الالم والمرض وهي غير مطلقها في هذا الموضع

مضيفي سيمي ذا كراي عواذلي ❊ وذا كرنا بالنفس عنكم برحتي

الضعف بفتح الضاد المعجمة وبضمها ايضا ضد القوة والسقم
على وزن فعل المرض وقوله ذا هو اسم اشارة الى الضعف
وقوله كراي الكاف للتشبيه والراي النظر والفكر يعني
ضعفي مثل راي عواذلي فان رايهم ضعيف الشدة ضعفهم وهم
جمع عذول وهو الذي يعذله بالذال المعجمة اي يلومه على المحبة
وذلك غاية الجهل والبعد من الله تعالى حيث يلوم المحب في محبته
لربه من حيث لا يشعر ان محبته لربه ويظن انها لكون من الاكوان
من عدم معرفته بالرب والتجليات وعدم معرفته بصدور المخلوقات
عنه تعالى بالقدرة والارادة ويظنون انها لامن الرب والعبد قايم
بنفسه غير انه يقول بافتقار العبد الى الرب في ابتدا احاك
وجوده فقط الى غير ذلك من انواع الجهل بالله فيفسد راي
العواذل كلهم ويضعف فيكون ضعف المحبة مشبها بضعف راي
العواذل لانه مشبه به فهو اقوى في صفة الضعف من المشبه
وقوله وذا اشارة الى السقم بحديث النفس عنكم متعلق برحتي
اي رحيلي عنكم وتركي لكم الذي يطلبه العاذل مني يعني ان سقمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)